

لسان العرب

(حوض) حاضَ الماءَ وغيرَه حَوْضًا وحَوْضًا حاطَه وجَمَعَه وحُضَّتْ أَوْ حَوْضٌ
اتَّخَذَتْ حَوْضًا واستَحْوَضَ الماءُ اجتمع والحَوْضُ مُجْتَمَعُ الماءِ معروف والجمع
أَحْوِاضٌ وحِياضٌ وحَوْضٌ الرسولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذي يَسْقِي منه أُمَّتَه يوم
القيامة حكى أبو زيد سَقَاكَ اللهُ بِحَوْضِ الرسولِ ومن حَوْضَه والتَّحْوِضُ عمل
الحَوْضِ والاحْتِياضُ اتخاذه عن ثعلب وأَنشد ابن الأَعرابي طَمَعْنَا في الثَّوَابِ فكان
جَوْرًا كَمُحْتَاضٍ على ظَهْرِ السَّرَابِ واستَحْوَضَ الماءَ اتخذه لنفسه حَوْضًا
وحَوْضُ المَوْتِ مُجْتَمَعُهُ على المثل والجمع كالجَمع والمُحْوِضُ بالتشديد شيءٌ
يُجْعَلُ للنخلة كالحَوْضِ يشرب منه وفي حديث أُمِّ إِسْمَاعِيلَ لما ظَهَرَ لها ماءٌ زمزم جعلت
تُحْوِضُهُ أَي تجعله حَوْضًا يجتمع فيه الماءُ ابن سيده والمُحْوِضُ ما يَصْنَعُ
حِوَالِي الشجرة على شكل الشَّرْبَةِ قال أَمَّا تَرَى بكلِّ عَرَضٍ مُعْرَضٍ كُلِّ رَدَاحٍ
دَوْحَةِ المَحْوِضِ ؟ ومنه قولهم أَنَا أَوْ حَوْضٌ حَوْلَ ذلك الأَمْرِ أَي أدُور حوله مثل
أُدُورِ طُومٍ والمُحْوِضُ الموضع الذي يسمَّى حَوْضًا وحَوْضِي اسم موضع قال أبو ذؤيب من
وَحْشٍ حَوْضِي يُرَاعِي المَّيْدَ مُنْتَدِيذًا كَأَنه كَوَّكَبُ في الجَوْوِ مُنْجَرِدٌ
يعني بالصيد الوحش ومُنْجَرِدٌ منفردٌ عن الكواكب قال ابن بري ومثله لذي الرمة كَأَنزَا
رَمَتْنَا بالعُيُونِ التي نَرَى جَازِرٌ حَوْضِي من عُيُونِ البَرَاقِعِ وَأَنشد ابن سيده
أَوَّذِي وُشُومٍ بِحَوْضِي بَاتَ مُنْكَرِيسًا في لَيْلَةٍ من جُمَادَى أَخْضَلَاتٍ زَيْمًا
وفي الحديث ذكر حَوْضَاءَ بفتح الحاء والمد وهو موضع بين وادي القُرَى وتبوك نزله سيدنا
رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حين سار إِلى تبوك قاله ابن إِسْحَاقَ بالضاد الأَصْمَعِي
إِنِّي لأَدُورُ حَوْلَ ذلك الأَمْرِ وَأَوْ حَوْضٌ وَأَوْ حَوْطٌ حوله بمعنى واحد